

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/CL4.SIT/2022/WG.9/REPORT
10 November 2022
ORIGINAL: ARABIC



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



**تقرير حول المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول
الأجندة الرقمية العربية و المنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية**
مقر كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة
25-27 تشرين الأول/أكتوبر 2022 (حضور/افتراضي)

في إطار المشروع المشترك بين الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لوضع وتطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية)، نظمت الأمانة التنفيذية للإسكوا مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، "المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية"، في مقر كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في دبي، الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من 25 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وذلك بالشراكة مع هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وباستضافة كريمة من كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، وبالتعاون مع المنظمات الشريكة (مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للتكنولوجيا في نيويورك، المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتب اليونسكو في القاهرة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في نيويورك، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جنيف، ومنظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (الآيكتوا)، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية (أرادو)، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري).

تناول المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء، الذي تشرف بحضور معالي السيدة عهد الرومي، وزيرة الدولة لتطوير القطاع الحكومي والمستقبل ورئاسة اللجنة العليا للتحوّل الرقمي الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة، عدداً من المسارات والمجالات المترابطة مع الأجندة الرقمية العربية، من ضمنها مسار تقارير الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية والتقرير العربي للتنمية الرقمية والترابط مع الأجندة الرقمية العربية، ونموذج نضوج التنمية الرقمية لمتابعة ورصد التقدم في تنفيذها، ومسار المنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية - نظراً للدور الذي يمكن أن يلعبه المنتدى في إدارة حوار دوري حول القضايا المندرجة في الأجندة الرقمية العربية، والمسارات العالمية التي يرتبط بها (القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المنتدى العالمي لحكومة الإنترنت، خارطة الطريق للتعاون الرقمي، وقمة المستقبل 2024).

وتضمّنت فعاليات المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء ما يلي:

- 1- الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة والآلية المركزية للتعاون البحثي والفني للمشروع المشترك للإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن وضع وتطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية)
- 2- المؤتمر التشاوري حول الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية
- 3- جلسة خاصة مع مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للتكنولوجيا
- 4- الاجتماع التحضيري الأول للدورة الثانية للمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية 2023

وقد شدّدت معالي السيدة عهد الرومي، وزيرة الدولة لتطوير القطاع الحكومي والمستقبل ورئيسة اللجنة العليا للتحوّل الرقمي الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة، في كلمتها على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا والموارد البشرية وبناء المهارات في مختلف المجالات وجهوزية الدول العربية للتمكن من التعامل مع التكنولوجيا الناشئة والتحوّل إلى الخدمات الرقمية بالتركيز أولاً على الإنسان ورعايته.

كما نوّهت كلمات رئيس فريق العمل العربي لبلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وكلمتي الإسكوا وجامعة الدول العربية بأهمية المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء في ترسيخ العمل التعاوني والتشاركي بين أصحاب المصلحة المتعدّدين من الجهات الفاعلة الحكومية، وغير الحكومية، والقطاع الخاص، وفئات المجتمع المختلفة، لبلورة هذه الوثيقة وأهدافها وغاياتها وذلك من أجل الاسترشاد بها لاتخاذ تدابير عمليّة ذات أولوية قائمة على الأدلّة للأعوام العشر القادمة من أجل تعزيز التنمية الرقمية الهادفة إلى تسريع تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية.

وقد قدّم خبراء الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية الشريكة، الأعضاء في الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني واللجنة الفنية المشتركة للمشروع المشترك حول وضع وتفعيل وتنفيذ الأجندة الرقمية العربية، والمشاركون من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، مرثياتهم بخصوص محتوى النسخة الأولى من المسودة الأحدث للأجندة الرقمية العربية وآليات التفعيل والتنفيذ والتتبع. واطلعوا كذلك على آخر مستجدّات مسار التقارير الوطنية والتقرير الإقليمي للتنمية الرقمية ودورها في تفعيل تنفيذ أهداف الأجندة الرقمية العربية في الأعوام المقبلة. كما تسوّى لبعض الدول المنضمة لمسار الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية استعراض أهم ملامح تقريرها الوطني للتنمية الرقمية الذي أعدّته بالشراكة مع الإسكوا ومن ضمنها، دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، والجمهورية العربية السورية.

وسطر المشاركون أهمية التشبيك بين البرامج والمبادرات والمشاريع في سياق إطار الشراكات والتعاون من أجل تنفيذ فعالّ وناجح للأجندة الرقمية العربية للفترة 2023-2033، فضلاً عن استمرار الحوار السياساتي والدعوة لإيصال موقف عربي موحد بشأن قضايا التعاون الرقمي والتنمية ذات الأولوية للمنطقة العربية من خلال المنصّة الموحّدة التي يوفّرها المنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية حيث يتيح هذا المنتدى منبراً شاملاً لمختلف الجهات المعنية لمناقشة القضايا ذات الأولوية في المنطقة العربية والمتعلقة بالتنمية الرقمية والتعاون الرقمي.

هذا، وقد شارك في الاجتماع 101 خبيراً معنياً بالمساهمة في إعداد الأجندة الرقمية العربية ونقاط اتصال الدول المشاركة في مشروع إعداد التقارير الوطنية للتنمية الرقمية، بينهم 53 خبيراً من 16 دولة عربية هي:

الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والصومال، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن؛ و22 خبيراً من 19 منظمة إقليمية هي: جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ومجتمع الإنترنت (ISOC)، والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، والمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN)، ومركز تنسيق شبكة رايب، وأوجيرو، ومنظمات أممية ضمت المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات بالقاهرة، ومنظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، ومنظمة الأغذية والزراعة المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، إلى جانب خبراء واستشاريي الإسكوا وخبراء آخرين وأعضاء من فرق العمل المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية.

وعليه، فقد شكّلت سلسلة فعاليات هذا الحدث، المحطة الأخيرة من المشاورات التي تشمل مختلف أصحاب المصلحة، من أجل صياغة النسخة قبل النهائية للأجندة الرقمية العربية للفترة 2023-2033، حيث يعمل فريق الإسكوا وجامعة الدول العربية بالتنسيق مع آلية البحث واللجنة الفنية المشتركة على عكس الملاحظات التي وردت من المشاركين أثناء مناقشات المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء وعبر البريد الإلكتروني، في النسخة الثالثة قبل النهائية للأجندة الجاري تطويرها تمهيداً لرفعها، عبر قنوات جامعة الدول العربية المتخصصة، للاعتماد من قبل مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته العادية الـ 26 في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2022، ومن ثم إطلاقها للتنفيذ في مطلع الربع الأول من عام 2023.

من ناحية أخرى، تم خلال الحدث المتعدد المسارات، إطلاق المشاورات التحضيرية للدورة الثانية للمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية لعام 2023 بمشاركة الجهات الشريكة في مسار المنتدى العربي للقيمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومسار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وقد تناولت المناقشات المواضيع المتصلة بآخر المستجدات في مسار الخريطة العالمية للتعاون الرقمي وقمة المستقبل، والتي كانت السيدة "يو بينك شان"، ممثلة مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للتكنولوجيا، قد أحاطت بها المشاركين، بما يساهم في تنشيط التحضيرات العربية والعمل على إيصال الصوت العربي إلى قمة المستقبل التي ستعقد في النصف الثاني من عام 2024.

للمزيد من المعلومات وللإطلاع على العروض المرئية التي قدّمت أثناء المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بهذا الحدث على الموقع الرسمي للإسكوا (والذي يتسنى الولوج إليه من بوابة جميع الفعاليات):

[المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية، مقر كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 25-27 تشرين الأول/أكتوبر 2022 \(حضورى/افتراضى\)](#)

[Consultative Conference and Expert Meetings on the Arab Digital Agenda and the Arab International Digital Cooperation and Development Forum](#)